

○ حروف المعجم ○

حكى أن عبد الملك بن مروان جلس يوماً، وعنده جماعة من خواصه وأهل مسامرتة. فأحب أن يداعبهم فقال لهم:

عبد الملك : أيكم يأتيني بحروف المعجم في بدنه، وله علي ما يتمناه؟
(فقام إليه سويد بن غفلة^(١) وقال له):

سويد : أنا لها يا أمير المؤمنين .

عبد الملك : هات .

سويد : أ = أنف .

ب = بطن .

ت = ترقوة .

ث = ثغر .

ج = جمجمة .

ح = حلق .

خ = خد .

د = دماغ .

ذ = ذقن .

(١) سويد بن غفلة: بن عوسجة الجعفي، كان شريكاً لعمر بن الخطاب في الجاهلية، وعاش في البادية، أسلم، ودخل المدينة يوم وفاة الرسول ﷺ، وشهد القادسية ثم كان مع علي في معركة صفين، سكن الكوفة ومات فيها أيام الحجاج، كان فقيهاً إماماً، مات وهو ابن ١٢٥ سنة.